(ما بعث المرء في حوائجه ... أنجح من درهم ودينار) .

وقلت .

(وأمضى على الهول من صارم ... وأنجح سعيا من الدرهم) .

1391 - أقود من مهر .

لأن المهر إذا قيد عارض قائده وسبقه هكذا حكى المثل والمعنى أشد إنقيادا من المهر وأفعل من مفعول قليل في الكلام .

1392 - أقود من ظلمة .

من القيادة وهي امرأة من هذيل فجرت في شبابها حتى إذا عجزت قادت ثم أقعدت فإتخذت تيسا تطرقه الناس .

وقيل لها أي الناس أنكح فقالت الأعمى العفيف فسمعها عوانة وكان مكفوفا فتعجب من معرفتها بذلك وقال ابن سيار .

(بليت بورهاء زنمردة ... تكاد تقطرها الغلمه) .

(تنم وتعضه جاراتها ... وأقود بالليل من ظلمه) .

(ومن كل ساع لها ركلة ... ومن كل جار لها لطمه)